

الدرس 3: خصائص، أهمية وأهداف إ.م.ب.:

1- خصائص إدارة الموارد البشرية:

- المرونة والقدرة على التعامل مع السوق الذي يتصف بالتقلبات الفجائية.
- التنوع: قبول التنوع وتحمل أعباءه سواء كان هذا في أعضاء فرق العمل التي يتعاون معها أو في العملاء أو في مجالات العمل والمسؤوليات.
- الطبيعة الاستراتيجية: وهي الخاصية الأكثر أهمية لإ.م.ب. المقترنة بالتكامل الاستراتيجي الذي ينبعث من رؤية الإدارة العليا والقيادة التي تتطلب الالتزام الكامل من الأشخاص.
- الطبيعة ذات الأصول الإلزامية لإدارة الموارد البشرية: وهي الالتزام الأخلاقي للوصول الى الأهداف المتفق عليها والالتزام السلوكي الذي ينعكس في الاندماج الشديد في المؤسسة.
- الأشخاص كـرأس مال بشري: ينبغي النظر الى طبيعة البشر على أنها أصول وليست تكاليف متغيرة، بمعنى معاملتهم كـرأس مال بشري.
- فلسفة التوحد: المنظمات هي وحدات متجانسة ومتكاملة يتشارك جميع الموظفين في أهداف المنظمة، ويعملون كفريق واحد.
- إدارة الموارد البشرية كنشاط ينبعث من الإدارة: يمكن وصف إدارة الموارد البشرية كنشاط رئيسي واستراتيجي ينبعث من الإدارة الرئيسية الذي تطور وتملكه وتوصله بواسطة الإدارة ككل لنشر مصالح المنظمة التي يعملون بها.
- القدرة على تحمل المسؤولية وممارسة الصلاحيات وتوفير درجة كافية من الاستقلالية وعدم الاعتماد على الغير كمصدر توجيه وإرشاد.

2- الأهمية:

تتجلى أهمية إ.م.ب. فيما يلي:

- 1- الاهتمام المطلق بالموظفين واعتبارهم مورد أساسي في المنظمة.
- 2- العمل على تحفيز الموظفين ودفعهم الى بذل المزيد من القدرات والجهود لتحقيق الرضا الوظيفي، وهذا ما ينعكس ايجابيا على فعالية المنظمة.
- 3- تسهيل التعامل مع الأفراد العاملين فيها، وحل المشاكل التي نشأ فيما بينهم من جهة وبينهم وبين الادارات المختلفة في المنظمة من جهة أخرى.

- 4- القيام بعملية تدريب، ورفع روح العمال معنويا، والعمل على استقرارهم الوظيفي وزيادة انتاجهم بما يؤدي في النهاية الى حسن انجاز العمل وتحقيق الأهداف المنشودة.
- 5- اكتشاف أهمية وقدرة إ.م.ب. في توجيه الأداء البشري والتأثير من خلال حسن أدائها لوظائفها، تستطيع من خلالها أن توفر للمؤسسة أفضل العناصر البشرية ذات الكفاءة والمهارة والاستعداد للعمل والعطاء، الأمر الذي يحقق قدرة أعلى في زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية.

3- أهداف إدارة الموارد البشرية: تسعى إدارة المو. الب. الى تحقيق مجموعة من الاهداف وهي:

- 1- العمل على تطوير المنظمات والمنشآت الادارية من خلال تطوير الكوادر البشرية المتوفرة.
- 2- تدريب الموظفين والأفراد والعاملين وتطوير خبراتهم الادارية ورفع مستوياتهم العلمية وتنمية مواهبهم الثقافية ورفع خبراتهم وكفاءاتهم العلمية والعملية.
- 3- الاهتمام بفاعلية الادارية وتنمي الكفاءات التنظيمية والادارية المتعلقة بالأفراد والعاملين مما يؤدي الى رفع الاداء وزيادة الانتاج في المنشآت والمنظمات الادارية.
- 4- وضع سياسات وخطط متعلقة بإدارة الأجور والحوافز والكفاءات المادية والمعنوية الخاصة بالموظفين والاداريين والعاملين.
- 5- زيادة درجة الولاء والانتماء من خلال وضع هيكل مناسب للأجور والحوافز والاهتمام بالعلاقات الانسانية.
- 6- تحقيق معادلة مستوى الأداء الجيد وهي المقدره x الرغبة.

تعمل إ.م.ب. على تحقيق أهداف المنظمة بكفاءة وفعالية، لذلك فهي تحتل أهمية كبيرة في المنظمة ويرجع سبب هذه الأهمية الى مجموعة من العوامل منها:

- 1- كون أن إ.م.ب. تتعامل مع أحد أهم الموجودات في المنظمة وهو مورد لا يمكن تقليده أو ايجاد مثله من قبل المنظمات الأخرى.
- 2- إن إدارة الموارد البشرية بما تستطيع أن توفره للمنظمة من موارد بشرية مؤهلة ومتخصصة وذات قدرات ومهارات عالية فإنها تساهم في تقديم مخرجات Output تفوق قيمتها كلفة المدخلات Input التي استخدمت.
- 3- إن إ.م.ب. تستطيع من خلال وظائفها أن تشكل مركز الجذب الأساسي والمهم في المنظمة حيث تساهم في تحديد كم ونوع الموارد البشرية التي تحتاجها المنظمة في تحقيق أهدافها.

4- إن إ.م.ب. تساهم في تخفيض التكاليف المختلفة في المنظمة من خلال تحسين توعية الموارد البشرية وزيادة الخبرة والتعليم وبالتالي تقليل فرص الخطأ.

سؤال: وفق ما سبق، في نظرك ما هي الاهداف التي تنتمي الى تحقيق الكفاءة الانتاجية وما هي الاهداف التي تنتمي الى تحقيق الفعالية في الاداء التنظيمي؟

قائمة المراجع:

- الموسوي، سنان. إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2008.
- الحريري محمد سرور. إدارة الموارد البشرية. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2012.
- حامد سعيد شعبان. الاتجاهات الحديثة لإدارة الموارد البشرية. القاهرة: جامعة الأزهر، 2006.
- نوري منير. تسيير الموارد البشرية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.
- عبد العزيز بدر النداوي. عولمة ادارة الموارد البشرية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2009.
- الويكل ايناس. الادارة الاستراتيجية للموارد البشرية. [د.م.] مجموعة النيل العربية، 2008